



جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم القانون الجنائي

التحقيق الابتدائي فى جرائم الحاسب الآلى

رسالة لنيل درجة الدكتوراه فى القانون

مقدمة من

الطالب عماد سيد أحمد عبد السميع حيدر

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ حسنين إبراهيم صالح عبيد "مشرفاً
ورئيساً"

أستاذ القانون الجنائى – كلية الحقوق جامعة القاهرة
ونائب رئيس جامعة القاهرة (الأسبق)

الأستاذ الدكتور/ عمر الفاروق الحسينى ""عضواً"

أستاذ القانون الجنائى وعميد كلية الحقوق جامعة بنها سابقاً

الأستاذ الدكتور/ مدحت عبد الحليم رمضان "مشرفاً
وعضواً"

أستاذ القانون الجنائى - كلية الحقوق جامعة القاهرة

ورئيس قسم القانون الجنائى سابقاً

الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم "عضواً"

أستاذ القانون الجنائى وعميد كلية الحقوق جامعة القاهرة سابقاً

وزير الدولة لشئون المجالس النيابية (السابق)

1439 هـ / 2018م

مقدمة

أولاً: موضوع البحث:

أدى بزوغ الثورة التقنية، وما نجم عنها من تحولات اقتصادية إلى مشكلات قانونية عديدة أثّرت بمناسبة ظهور الحاسب الآلي وانتشاره، مما أدى إلى ظهور جرائم لم يكن يعرفها القانون من قبل⁽¹⁾، كما أدى إلى الحاجة إلى بلورة قواعد قانونية ذات طبيعة خاصة، تتناول الجوانب القانونية التي تثيرها جرائم الحاسب الآلي، ولا جدال أنها منطقة بكر من مناطق القانون لا تزال بحاجة إلى جهود المستكشفين والمغامرين ودعاة التطور.

وعلى الرغم من دور التكنولوجيا الحديثة، وخاصة الحاسب الآلي في ارتكاب الجرائم، فإنها وفي المقابل تقدم للدول وأجهزتها الأمنية الكثير من التسهيلات والإمكانات التي تسهم في رفع كفاءتها وتطوير قدراتها على التصدي للجريمة، إلا أن هذا التطور التكنولوجي أدى، ويؤدي في الوقت نفسه، إلى تطوير وتحديث الجريمة من حيث الأساليب والمضامين وبخاصة في ظل اتجاه التنظيمات أو العناصر الإجرامية التي توظف بعض مخرجات التكنولوجيا الحديثة كالمعلوماتية في أنشطتها وممارستها الإجرامية، وفي هذا الصدد تقول "روى جودسون" خبيرة بمركز المعلومات الوطني الأمريكي: لقد أصبحت الجريمة أكثر قوة بفضل التقنية الحديثة⁽²⁾.

ومع تزايد استخدام الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) والشبكات الداخلية والخارجية - تزايدت نسبة الجريمة المرتكبة باستخدام هذه التقنيات الجديدة. وسوف يعمد مرتكبو الجرائم سواء أكانت جريمة تمت عبر الحاسب الآلي أم جريمة تمت على الحاسب الآلي (بمشتلاته المادية والمعنوية وقواعد البيانات المستخدمة به)، إلى استخدام الحاسب الآلي والشبكة العالمية (الإنترنت) ما داموا يشعرون أن أجهزة إنفاذ القانون ورجال القضاء والنيابة والمحامين ورجال البحث الجنائي عاجزون عن ضبطهم واستخلاص دليل إدانتهم سواء أكان دليلاً مادياً أم رقمياً.

ثانياً: أهمية البحث:

(1) GELBSTEIN EDUardo, Gouvemance de l'internet- enjeux, acteurs et fractures, publié par diplofoundation et global knowledge parthnership, SUIses, 2005, p98.

(2) الدكتور على عبد القادر القهوجي، الحماية الجنائية لبرامج الحاسب الآلي، دار الجامعة للطباعة والنشر، بيروت سنة 1999م، ص7.

Fauchoux. Vincent- Deprerz pierre, le Droit de l'internet (loi, contra et u sage), édition, litec, Paris, 2008,

GELBSTEIN EDUardo,Gouvemance de l'internet- enjeux,acteurs et fractures,publié par diplofoundation et global knowledge parthnership,SUises,2005,

Guide Permanent Droit et Internet, E 3.3 Hébergement du site, mars 2002, Éditions Législatives, n° 1,.

MASCALA Corinne, "criminalité et contrat électronique", IN: Le contrat électronique, Travaux de l' association CAITANT Henri,journées national,Paris,2000,.

الصفحة	الموضوع	الفهرس
1	مقدمة	
1.....	أولاً: موضوع البحث	
2.....	ثانياً: أهمية البحث	
3.....	ثالثاً: مشكلة البحث	
4.....	رابعاً: أهداف الدراسة	
5	خامساً: خطة البحث	
	الفصل التمهيدي	
6.....	تعريف وخصائص جرائم الحاسب الآلي	
6.....	تمهيد وتقسيم	
7.....	المبحث الأول: مفهوم جريمة الحاسب الآلي	
10.....	المطلب الأول: جريمة الحاسب الآلي	
17.....	المطلب الثاني: خصائص جرائم الحاسب الآلي	
18	الفرع الأول: السمات المميزة لجرائم الحاسب الآلي	
24.....	الفرع الثاني: دور الحاسب في الجريمة	
26.....	المبحث الثاني: مرتكبو جريمة الحاسب الآلي وخصائصهم	

المطلب الأول: مرتكبو جريمة الحاسب الآلى.....	27
المطلب الثانى: خصائص مرتكبى جرائم الحاسب الآلى.....	31

الباب الأول

إجراءات التحقيق الابتدائى	36
تمهيد وتقسيم:	36
الفصل الأول: المعاينة والخبرة فى جرائم الحاسب الآلى.....	39
المبحث الأول: المعاينة	39
المطلب الأول: مفهوم المعاينة ومسرح الجريمة	40
الفرع الأول : مفهوم المعاينة	41
الفرع الثانى: مسرح الجريمة	45
المطلب الثانى: وسيلة المعاينة فى جرائم الحاسب الآلى.....	53
الفرع الاول: وسائل المعاينة	54
الفرع الثانى: أهمية المعاينة فى جرائم الحاسب الآلى.....	57
الفرع الثالث: قواعد معاينة مسرح جريمة الحاسب الآلى وضوابطها.....	60
المبحث الثانى: الخبرة فى جرائم الحاسب الآلى.....	65
المطلب الأول: احكام الخبرة	65
المطلب الثانى: القواعد التى تحكم عمل الخبير فى جرائم الحاسب الآلى ..	72
الفصل الثانى: الشهادة	77
المبحث الأول: الشهادة فى جرائم الحاسب الآلى.....	77
المطلب الاول: الشهادة الإلكترونية عن بعد	78
المطلب الثانى: الشاهد فى جرائم الحاسب الآلى.....	83
المبحث الثانى: التزام الشاهد بالمساعدة فى جرائم الحاسب الآلى.....	85
المطلب الأول: مدلول فكرة الإلتزام بالمساعدة	86
الفرع الأول: تعريف فكرة الإلتزام بالمساعدة وخصائصها	86
الفرع الثانى: مضمون إلتزام الشاهد بالمساعدة	89
الفرع الثالث: نطاق وشروط التزام الشاهد بالمساعدة	100
الفصل الثالث: التفتيش والضبط فى جرائم الحاسب الآلى.....	102
المبحث الأول: التفتيش	103
المطلب الأول: مدى صلاحية الحاسب الآلى كمحل للتفتيش.....	104
الفرع الأول: مدى قابلية المكونات المادية لنظم وشبكات الحاسب للتفتيش	105
الفرع الثانى: مدى صلاحية الكيانات المعنوية فى الحاسبات الآلية التفتيش	109
الفرع الثالث: مشروعية التفتيش بالنظر إلى مكن وجود الجهاز المراد تفتيشه.....	114

المطلب الثاني: دور المتهم والقلمين على الخمة في التفتيش	125
الفرع الأول: مدى إلزام المتهم بالبوح بأسرار الدخول للحاسبات الآلية	125
الفرع الثاني: التزام القائمين على الخدمة بالمساعدة	130
المبحث الثاني: ضبط الأدلة في جرائم الحاسب الآلي	136
المطلب الأول: مدى قابلية مكونات الحاسب الآلي للضبط	136
الفرع الأول: مفهوم الضبط في جرائم الحاسب الآلي	137
الفرع الثاني: ضبط المكونات المعنوية الحاسب الآلي	139
الفرع الثالث: ضبط البيانات الموجودة بالحاسب الآلي	144
الفرع الرابع: الأمر بإنتاج أو بتقديم البيانات المعلوماتية	151
المطلب الثاني: ضبط المراسلات الإلكترونية لشبكات الحاسب الآلي	159
الفرع الأول: ضبط مراسلات البريد الإلكتروني	162
الفرع الثاني: التنصت والمراقبة الإلكترونية لشبكات الحاسب الآلي	168
الفرع الثالث: شروط الدليل محل الضبط	175
الباب الثاني	
التحقيق ومشكلات الدليل في جرائم الحاسب الآلي	182
الفصل الأول: القواعد العامة والفنية للتحقيق في جرائم الحاسب الآلي	182
المبحث الأول: المشكلات العملية والعلمية	183
المطلب الأول: صعوبات جرائم الحاسب الآلي	184
المطلب الثاني: مشكلات التحقيق في جرائم الحاسب الآلي	186
المبحث الثاني: التحليل الجنائي لمعلومات الحاسب وضوابطه	188
المطلب الأول: التحليل الجنائي لمعلومات الحاسب الآلي	188
المطلب الثاني: ضوابط التحقيق في جرائم الحاسب الآلي	196
الفصل الثاني ذاتية الدليل الجنائي في جرائم الحاسب الآلي	198
المبحث الأول: مفهوم وأقسام الدليل الجنائي	199
المطلب الأول: ماهية الدليل الجنائي الرقمي	199
المطلب الثاني: مشروعية الدليل الرقمي	213
المبحث الثاني: صعوبات الحصول على الدليل	217
المطلب الأول: عدم ظهور الدليل المادي	218
المطلب الثاني: سهولة محو الدليل في زمن قصير	221
المطلب الثالث: الإحجام عن الإبلاغ	223
المطلب الرابع: تعذر الحصول على الدليل بطرق الحماية التقليدية	230
الفصل الثالث: التعاون الدولي في مجال التحقيق الابتدائي	236
المبحث الأول: صعوبات التعاون الدولي في مجال التحقيق الابتدائي	239
المطلب الأول: صعوبات التعاون الدولي	239
المطلب الثاني: مواجهة الصعوبات التي تواجه التعاون الدولي	244
المبحث الثاني: جهود التعاون الدولي	250

252.....	المطلب الأول: جهود هيئة الأمم المتحدة
254.....	المطلب الثاني: الجهود الإقليمية
257.....	المبحث الثالث: صور التعاون الدولي في مواجهة جرائم الحاسب الآلى
258.....	المطلب الأول: التعاون القضائى
259.....	الفرع الأول: المساعدة القضائية الدولية
264.....	الفرع الثانى: التعاون الدولي في مجال التدريب
266.....	المطلب الثانى: تحديث آليات التعاون
275.....	الخاتمة
275.....	أولاً: النتائج
276.....	ثانياً: التوصيات
279.....	قائمة المراجع
279.....	اولاً: المراجع باللغة العربية
279.....	المؤلفات العامة
280.....	المؤلفات المتخصصة
285.....	رسائل الماجستير والدكتوراه
289.....	الابحاث والمقالات
296.....	الدوريات
297.....	المؤتمرات
300.....	ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية
301.....	الفهرس

يدور موضوع دراستنا في هذا البحث حول موضوع التحقيق الابتدائي في جرائم الحاسب الآلي. وترجع أهمية الدراسة إلى مناقشة مدى كفاية النصوص التشريعية الإجرائية للبحث والتحقيق في جرائم الحاسب الآلي. وتتحدد أهداف تلك الدراسة في توضيح الذاتية التي تتمتع بها هذه الجرائم من الناحية الإجرائية فيما يتعلق بالتحقيق وجمع الدليل. إلقاء الضوء على ذاتية الدليل في هذا النوع من الجرائم والحاجة إلى وضع نصوص تشريعية تنظم التفتيش والضبط والتعاون في هذا النوع من الجرائم. الكلمات الدالة التحقيق الابتدائي - الإجراءات الجنائية - ذاتية الدليل - المعاينة - الشهادة - التعاون الدولي

Abstract

The subject of our study in this research revolves around the subject of primary investigation in computer crimes.

The importance of the study is to discuss the adequacy of the procedural legislative texts to investigate and investigate computer crimes.

The objectives of this study are to clarify the procedural nature of these crimes in terms of investigation and evidence collection.

To shed light on the self-evidence in this type of crime and the need to develop legislative texts regulating inspection, control and cooperation in this type of crime.
